

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) (حلقة ٥٠٥) - أيمن العتوم

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي. الموسوم مرسى المتنبي ونحن الان في الحلقة الخمسين في القصيدة السابعة عشرة وقد وصلنا الى البيت السادس.

قال في البيت السادس يهز - 00:00:00

الجيش حولك جانبيه تخاطب طبعا سيف الدولة. يقول له يهز الجيش حولك جانبيه كما تتجنب فيها العقاب. وطبعا الصورة اه مشهدية. مشهد تمثيلي هم يقولون هذا التشبيه تمثيلي. وتشبيه تمثيلي في اللغة العربية - 00:01:30

صورة بصورة قالوا يهز الجيش حولك جانبيه. الان انت لو صعدت الى تلة عالية او الى قمة عالية ونظرت الى الجيش فستجد حركة مثل حركة جناحي العقاب اذا كانت طائرة في السماء. فقال له يهز الجيش الذي تقوده حولك جانبيه اي - 00:01:50

وميسرته اه يهز الجيش حولك جانبيه كما نفست مثلما نفست حركت. يعني جناحيها العقاب والعقاب الطير الجارح المعروف. تمام؟

فسورة التحرك الجيش وكأنهم كانوا يلبسون السواد ربما. وانت تنظر اليه بكاميرا - 00:02:12

عالية او انت تركب الطائرة وتنظر الى حركة الجيش اسفل هذا المنظر او المشهد مثل مثلما تتحرك العقاب نافضا جناحيه حوله. يهز الجيش حولك جانبيه كما نفست جناحيها العقاب. وقال نفست لان العقاب مؤنث - 00:02:34

هذا الطير تمام ثم قال في البيت السابع وتسأل عنهم الفلوات حتى اجابك بعضها وهم الجواب. تسأل عنه الفلوات قد يسأل الفلاه.

الفلوات جمع فللة والفلاه الارض الواسعة. وايضا تقال للصحراء فلا. واسعة خالية. اه فقال وتسأل عنهم الفلوات. يعني تبحث - 00:02:58

عنهم في الاراضي الواسعة او في الاراضي كلها. اه حتى اجابك بعضها. يعني قال لك اه موجودين عندي. طبعا هو لم تقل لن تجibك بس على المجاز وعلى الصورة اه اجابك بعضها. فاجابك ولم يجبك لكن وجدتهم يعني قصده يقول لقد وجدت بعضهم. وجواب - 00:03:20

هذه الفلوات هي وجودك اجابك بعضا وهم وهو اي وجودك ايهم. او ايجادك ايهم وهم الجواب. فلما وجدتهم كان هذا هو الجواب الذي اجابتكم به الفلوات. فجواب الفلوات ان ان تجد هؤلاء الفارين منك والمختبئين في كل مكان من هذه الاراضي - 00:03:40

اذا قال وتسأل عنهم الفلوات حتى اجابك بعضها وهم الجواب. ثم قال في البيت الثامن فقاتل اه هستة بنشوف وين فاعل قاتلة. فقاتل عن حريمهم. الحريم النساء. مم. اي قال ما يحرم بالنسبة للرجل ما - 00:04:01

يدافع عنه الرجل عن حريمهم وفروا الرجال اذا في اشي قاتل عن الحريم اي قاتل بدل الحريم او قاتل عنان تهان هؤلاء الحريم لانه الانسان في المعركة يقاتل كي يحفظ حرمته او حريمها - 00:04:23

او نساؤه او نفسه او اهله واطفاله لكنه تقاتل على شرفك انت. فانت تقاتل عن هؤلاء الحريم. فقال انت الذي قاتلت عن حريم اعدائك وفروا وفر رجال اعدائك بنو وهم بنو كلاب. الواو في فر وبنو كلاب يعني - 00:04:39

ايش قال؟ فقاتل عن حريمهم وفروا ندى كفيك. اي قاتل ندى كفيك فلدي فاعل مؤخر قاتل كرمك. الندى الكرم. كفيك يعني كرم يديك. اخلاقك. فلم تقتل هؤلاء النساء ولم تسبهم ولم تتخذهم آآ اسرى - 00:04:56

ولا سبايا اه فانت حفظته لهم عهدهم. ليش لانهم عرب؟ بالاخير ايضا من ينتسبون اليك او تنتسب اليهم بطريقة او باخرى فهم منك وانت منهم لكن هؤلاء بده يسبهم المتنبي. بده يقول هؤلاء الجناء. هؤلاء الذين فقط يعني اه استرجلوا بالتمرد عليك. لكن حين -

وَقَعَتِ الْوَاقْعَةُ الْحَقِيقَيْةُ وَقَمَتِ الْقَتَالُ ضِدَهُمْ لَكِي تَرْضَخُهُمْ هَرِبُوا وَتَرْكُوا نِسَاءَهُمْ. فَانْتَ حَفَظْتِ نِسَائِهِمْ بَعْدَ هَرْبِ رِجَالِهِمْ. هَا قَالَ فَقَاتِلُ عَنْ حَرِيمِهِمْ وَفَرُوا إِيْشَ الَّذِي قَاتِلَ عَنْ هُؤُلَاءِ الْحَرِيمِ وَدَافَعَ عَنْهُمْ؟ نَدِيْ كَفِيكَ وَالنَّسْبُ الْقَرَابُ. تَنْتَسِبُونَ جَمِيعاً - 00:05:38

إِلَى الْقَبِيلَةِ نَفْسَهَا وَإِلَى الْجِنْسِ نَفْسَهُ وَالْجِنْسِ الْعَرَبِيِّ وَالنَّسْبِ الْقَرَابِ وَالْقَرِيبِ الْقَرِيبِ يَعْنِي فَشَوْفُوا الْجَمَالَ يَعْنِي يَرِيدُ إِنْ يَعْلَمُ مِنْ شَرْفِ سَيْفِ الدُّولَةِ وَمِنْ كَرْمِهِ وَمِنْ مَرْوِعَتِهِ. مَرْوِعَتِهِ لَأَنَّهُ لَمْ يَتَخَذِ النِّسَاءَ سَبَابِيَاً - 00:05:59

إِنَّمَا حَمَاهِنَ إِنْ يَقُولُ كُمْ هُؤُلَاءِ الرِّجَالِ يَعْنِي مُثْلُ مَا قَالَتِ امْمَ عبدُ اللَّهِ امْمَ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفِيرِ إِنْهُمْ إِذَا تَرَكُوا الْأَنْدَلُسَ أَوْ خَرَجُوا مِنْ غَرْنَاتَةَ قَاتَلَتِهِنَّ مُثْلِ النِّسَاءِ مُلْكَامِ مَضَاعِيَا. لَمْ تَحَافَظْ عَلَيْهِ مُثْلِ الرِّجَالِ إِذَا صَحَّتِ الرِّوَايَةُ طَبِيعَا. فَهُوَ إِيْشَ بِقَوْلِهِ إِنْ هُؤُلَاءِ - 00:06:17

الرِّجَالُ طَلَعُوا يَعْنِي مَشَ جَبَنَاءَ بَسْ إِيْضَا لَيْسَ عِنْدَهُمْ شَرْفٌ لَمْ يَدَافِعُوا وَلَمْ يَقَاتِلُوا عَنْ إِنْهُمْ هُؤُلَاءِ وَعَنْ نِسَائِهِمْ خَلَفَ فَقَاتِلُ عَنْ حَرِيمِهِمْ وَفَرُوا نَدِيْ كَفِيكَ. وَالنَّسْبُ الْقَرَابُ ثُمَّ قَالَ فِي الْبَيْتِ التَّاسِعِ وَحَفَظَكَ إِيْ وَقَاتَلَ عَنْهُمْ حَفَظَكَ إِيْضَا. يَعْنِي إِنَّهُ هُوَ نَادِيَكَ - 00:06:37

فَاعِلُ مَدِيْ هَكَ فَاعِلُ وَالنَّسْبُ مَعْطُوفُ عَلَى مَدِيْ كَفِيكَ. وَحَفَظَكَ مَعْطُوفُ عَلَى فَكَانُ كَلَاهَا هِيَ مَعْطُوفَةُ عَلَى الْفَاعِلِ. إِيْ كَانَهَا هِيَ الْفَاعِلُ. وَحَفَظَكَ فِي سَلْفِيِّ مَعَدِيْ إِيْ وَحَفَظَتِهِمْ سَلْفِيِّ مَعَدِيْ. وَمَعْدُنْ قَصْدَهُ رَبِيعَةُ وَمَضْرُقَبَائِلُ الْعَرَبِ. وَبِنَوَّا كَلَابَ يَنْتَسِبُونَ إِلَى مَضْرِيْ - 00:06:59

قَالَ لَهُ هَذَا النَّسْبُ وَهَذِهِ الْوَشِيْجَةُ الَّتِي تَرِيْطُكَ آآ بِهُؤُلَاءِ بَنِيَّ كَلَابَ هِيَ الَّتِي حَفَظَتِهَا فِيْهِمْ. فَلَمْ تَضِيَعْهَا وَلَمْ تَقْطَعْهَا مَعَ إِنْهُمْ خَرَجُوا عَلَيْكُمْ لَمْ يَحْفَظُوهَا خَرَجُوا عَلَيْكُمْ وَيَتَمَرِّدُوا عَلَيْكُمْ وَأَنْتَ حَفَظْتَهُمْ هَذَا هَذِهِ الْأَرْوَمَةُ وَهَذِهِ الْوَشِيْجَةُ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ - 00:07:19

نِسَاءَهُمْ وَحَفَظَتِهِمْ شَرْفَ نِسَائِهِمْ قَالَ وَحَفَظَكَ فِيهِمْ سَلْفِيِّ مَعَدِيْ وَانْهُمْ الْعَشَائِرُ وَالصَّحَابُ هُمْ عَشَائِرُكَ. هَذُولُ يَنْتَسِبُونَ إِلَيْكُمْ وَصَحَابِكَ وَاضْحَاءً. ثُمَّ قَالَ فِي الْبَيْتِ الْعَاشِرِ تَكَفَكَفَ عَنْهُمْ تَكَفِيْ تَكَفَكَفَ زِيْ كَبَكْبَ وَزِيْ زَحَزَحَ كَفَكَفَ - 00:07:39

قَالَ فَكَبَكَبَوَا فِيهَا هُمُ الْغَاوُونَ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ. كَبَوا إِيْ رَمَوا فِيهَا. إِهَ وَلَكُنْ عَلَى وَجُوهِهِمْ. تَمَام؟ فَقَالَ تَكَفَكَفَ عَنْهُ إِيْ تَكَفِيْ بَسْ تَكَفَكَفَ مَبَالِغَةً أَكْثَرَ فِي الْكَفِيْنِ تَكَفَكَفَ عَنْهُ إِنْ تَكَفِيْ تَرْغِيمَ نَفْسِكَ عَلَى إِنْ تَكَفِيْ مَغْتَاظَهُمْ مَعَ إِنْكَ مَغْتَاظَهُمْ مَعَ إِنْكَ تَرِيدُ إِنْ تَكَفِيْ هَذِهِ الرَّمَاحَ وَهَذِهِ السَّيْوَلِ - 00:07:59

وَهَذَا الضَّرِبُ عَنْهُمْ حَتَّى تَحْفَظَ حَقَّهُمْ. تَكَفَكَفَ عَنْهُمْ صَمِ الْعَوَالِيِّ ثُمَّ الْعَوَالِيِّ قَلَنَا مَرَّتْ مَعَنَا كَثِيرَاً وَصَمِ الشَّدِيدَةِ يَعْنِي. وَالْعَوَالِ الرَّمَاحِ. الرَّمَاحِ الشَّدِيدَةِ يَعْنِي تَكَفِيْ يَدُكَ عَنْهُمْ. لَا تَبْطِشْهُمْ فِي إِيْ - 00:08:23

الحَالَةُ وَقَعَتْ وَقَلَنَا الْوَاوِ زَادَ قَدْ زَادَ الْفَعْلُ الْمَاضِيُّ هِيَ وَالْحَالُ. وَقَدْ شَرَقَتْ امْتَلَاتِهِمْ بَطْعَنَهُمُ الشَّعَابُ الْظَّعِينَةُ وَالظَّعِينَةُ الْمَرْأَةُ مَا دَامَتِ فِي الْهَوْدِجِ. ثُمَّ صَارَتْ تَقَالِ لَيْ اِمْرَأَةَ لَكْثَرَةِ اسْتِخْدَامِهَا - 00:08:40

أَيُوبُ اِمْرَأَةٌ يَقَالُ لَهَا ظَعِينَةٌ. هِيَ كَانَتِ فِي الْأَسَاسِ ظَعِينَةُ الْمَرْأَةِ الَّتِي مَا دَامَتِ فِي الْهَوْدِجِ. فَانْ نَزَلَتْ مِنْ هَوْدِجَهَا لَمْ تَعْدِ ضَعِينَةً. لَكِنْ مَعَ سَكَاتِرَةِ الْاِسْتِخْدَامِ كَلِمَةُ ظَعِينَةٍ صَارَتْ تَقَالِ لِلْمَرْأَةِ بِوْجَهِ عَامِ. فَقَالَ وَقَدْ شَرَقَتْ بِذَعْرَهُمْ إِيْ بِنِسَائِهِمُ الشَّعَابُ إِيْ طَرْقُ الْجَبَالِ. فَتَتَخَيلُ اِنْتَ - 00:08:56

كَيْفَ هَارِبَاتِ النِّسَاءُ خَوْفًا مِنَ الْمَوْتِ وَمِنْ آآ جَنُودِ سَيْفِ الدُّولَةِ. فَانْتَ بِتَقْوِيلِ لِجَنُودِكَ وَالْجَيْشِ كَفَوْا عَنِي نِسَاءَ لَا تَقْرِبُوا النِّسَاءَ وَهَذَا مِنْ كَرِمِ الْأَخْلَاقِ هَا وَقَدْ سَرَقَتِ امْتَلَاتِهِمْ. هُوَ إِيْشَ قَالَ آآ مِنْ قَبْلِ الْقَصِيدَةِ الَّتِي هِيَ مَشْهُورَةٌ إِيْضَا - 00:09:16

سَتَأْتِي قَرِيبًا رَبِّيَا بِرَبِّيَا بَعْدَ هَذِهِ الْقَصِيدَةِ لِتَلَثَّأَتِ اِخْتَ سَيْفِ الدُّولَةِ طَوِيْ الْجَزِيرَةِ حَتَّى جَاءَنِي خَبَرُ فَزَعَتْ فِيهِ بِأَمَالِيِّ إِلَى الْكَذْبِ حَتَّى إِنْمَا يَعْنِي صَدَقَهُ إِمَّا شَرَقَتِ بِالْدَمْعِ حَتَّى كَادَ يَشْرُقَ بِيِّ - 00:09:36

إِذْنَ قَالُوا تَكَفَكَفَ عَنْهُمْ هَادِيْ مَجاوِزَةً يَعْنِي تَرْكُهُمْ تَكَفَكَفَ عَنْهُمْ صَمِ الْعَوَالِيِّ وَقَدْ شَرَقَتْ بَطْعَنَهُمُ الشَّعَابُ. دَعَوْنَا نَتَوْقِفَ عَنْهُمْ إِذْنَ الْبَيْتِ. نَكْمَلُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْحَلْقَةِ الْقَادِمَةِ. فَانْ ذَلِكَ الْحِينَ اِتَرَكُكُمْ فِي رِعَايَةِ اللَّهِ. سَلَامٌ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى وَبَرَكَاتُهُ -

00:09:51

00:10:11 -